

الخلاصة

نحمدك اللهم على نعم يؤذن الحمد بازديادها، ونصلي على نبيك (محمد) هادي الأمة لرشادها، وعلى آله وصحبه ما قامت الطروس والسطور لعيون الألفاظ، مقام بياضها وسوادها أما بعد، فإن اللغة هي الوعاء الذي يختزن الفكر ويحمله، وهي الوسيلة الأمثل للتعبير عن حاجات الفرد ومكونات نفسه ودواخلها، واللغة العربية من أجل اللغات وأعظمها، وأشرفها وأهمها، إذ هي خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الديانة؛ إذ هي أداة العلم، ومفتاح التفقه في الدين، ومن جعلتها معرفة صيغ المذكر والمؤنث في تحاور الكلمات والتمييز في ألفاظها عند تراحم استعمال العبارات. هذا الموضوع شغل حيزاً عريضاً من عناية اللغويين والنحاة العرب من زمن "الفراء" إلى يومنا هذا.

الموضوع الذي اخترته للبحث قد شغف قلبي وذهني؛ منذ دراستي عند المشايخ في بلدنا وفي المعهد والجامعة، لذلك حاولت أن أنظر فيه نظرة التأمل والتذوق لكي أفهمه وأدركه إدراكاً كاملاً. وقد سميت "المؤنثات المعنوية دراسة لغوية ونحوية" وجعلته عنواناً لرسالتي التي استقامت خطة البحث بعد استكمال مادته جمعاً ودراسة على مقدمة و ثلاثة فصول يسبقها تمهيد، وتتلوها خاتمة.

وأما التمهيد فينقسم على ثلاثة مباحث يتناول الأول منها: تعريف المذكر والمؤنث وأهمية دراستهما وأقسامهما وتضمن المبحث الثاني: دراسة علامات المؤنث والمبحث الثالث خصصته لدراسة الفلسفة اللغوية والدلالة الاجتماعية في المؤنث والمذكر

وأما الفصل الاول فكان لما جاء من أهم مصادر المؤنثات المعنوية ومضان دراستها ينقسم على ثلاثة مباحث درست في الأولى أهم مصادر المؤنثات المعنوية ، وفي المبحث الثاني

درست منهج الفراء وأبي حاتم السجستاني والمبرد في المذكر والمؤنث

والمبحث الثالث تضمن دراسة الفرق بين أنواع المؤنث وعلامات التأنيث في اللغات السامية وأما الفصل الثاني فقد تضمن دراسة لغوية للمؤنثات المعنوية وجعلته في أربعة مباحث، درست في الأول منها مايؤنث معنويا في أسماء الإنسان و الحيوان والطيرو □

والمبحث الثاني ، درست فيه مايؤنث معنويا في أعضاء الإنسان وأسماء الطبيعة

و درست في المبحث الثالث: ما يؤنث معنويا في المستخدمات، وأسماء المعاني والمباني ، وأسماء البلدان والقبائل وخصصت المبحث الرابع لما يؤنث معنويا في أشياء أخرى ، وأسماء السورالقران الكريم

في حين تناول الفصل الثالث دراسة أثرالمؤنث في التراكيب النحوية وجعلته في خمسة مباحث، تضمن الأول أقسام الجمع من حيث المذكر والمؤنث

درست في المبحث الثاني أثرالمؤنث والمؤنث المعنوي في اسم الإشارة والضمير،

و ضم المبحث الثالث دراسة أثرالمؤنث والمؤنث المعنوي في منع الصرف .

والمبحث الرابع خصصته لدراسة أثرالمؤنث والمؤنث المعنوي في العدد .

و ضم المبحث الخامس دراسة لأثرالمؤنث في المطابقة.

وختمت فصول هذه الدراسة بملخصٍ أوجزت فيه صورة البحث، وقدمت خلاصة لأهم ما جاء فيه.

وفي الختام لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان لاستاذي الفاضل الدكتور محمد سامي أحمد على ما بذله من جهد علمي صادق منذ الخطوة الاولى من كتابتي البحث الى هذه اللحظة، فقد كان لارشاداته وتوجيهاته الفضل في الخروج بهذا البحث المتواضع سائلا المولى العلي القدير ان يجزيه خير الجزاء.

وازجي الشكر والعرفان سلفا الى لجنة المناقشة الافاضل الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة وتقويم معوجّها لتكون لبنة نافعة في المكتبة اللغوية العربية فجزاهم الله خير الجزاء .

الباحث